



الندوة الوطنية الرابعة للبحث العلمي في المجال التربوي

تحت شعار:

"البحث العلمي في المجال التربوي رافعة أساسية من أجل
الارتقاء بجودة التربية والتكوين"

من 27 فبراير إلى 3 مارس 2023
بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية - الرباط

توطين المؤسسات التعليمية وإكراهاته الميدانية والقانونية - حالة المديرية الإقليمية لسلا

قاسم النعيمي (منسق الفريق)؛

عبد العالي حور؛ محمد لغبيسي؛ الحسن أكوناض؛ التهامي التهامي؛ يوسف آيت الحاج

naimikom@gmail.com

مركز التوجيه والتخطيط التربوي

الملخص

يهتم هذا البحث بإشكالية توطين المؤسسات التعليمية وإكراهاته الميدانية والقانونية. ويتميز الموضوع براهنيته وأهميته لارتباطه بضمان الإنصاف والمساواة وتكافؤ الفرص وترسيخ التدبير القائم على الحكامة والاستدامة وهو ما يتلاءم وطموح الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، والقانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

وقد اتخذ هذا البحث المديرية الإقليمية لعمالة سلا ك مجال للدراسة، حيث خلص إلى أن المؤسسات عموما تتوزع بشكل عشوائي وغير منتظم ارتباطا بإكراهات متنوعة طبيعية وبشرية تدميرية وأخرى قانونية وإدارية. مما تترتب عنه انعكاسات سلبية على مستوى توزيع التلاميذ والأطر التربوية وتشكيل الأحواض المدرسية، وبالتالي انتشار ظاهرة الهدر المدرسي وضعف الجودة.

وتأكد من خلال هذا البحث أنه لو تم فعلا توطين المؤسسات التعليمية بشكل يعتمد على المعايير الرسمية لم ضمان تغطية متوازنة لمجموع مجالات الطلب على التمدريس خصوصا وأن مؤشر عدد التلاميذ للحجرة الواحدة في المتوسط جد مقبول بجميع الأسلاك.

ولتجويد أداء أقسام ومصالح التخطيط اقترح البحث نموذجا معلومانيا خاصا بموضوع التوطين والمفاضلة بين المواقع في بيئة نظم المعلومات الجغرافية. كما اقترح إدراج مكتب خاص بالخرائطية والدراسات ضمن الهيكلة الإدارية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية التابعة لها.

الكلمات المفتاحية: التوطين - المؤسسات المدرسية - الإنصاف - تكافؤ الفرص - نظم المعلومات الجغرافية - المديرية الإقليمية لسلا.